مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
١

الحِوارُ طريقُ التَّفاهُمِ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
١

الحِوارُ طريقُ التَّفاهُمْ

تأليف : د.بدر الحسين



رسوم : رنا قويدر

إخراج : يوسف النوري

ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
الحوار طريق التفاهم. / بدر الحسين .- الرياض ،1446هـ
20 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6604
ردمك : 978-603-92241-6-7

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

الحِوارُ طريقُ التَّفاهُم

في عُطلَةِ نهايَةِ الأُسبوعِ ذَهَبَ مَجموعةٌ من أبناءِ الحيِّ إلى الحَديقةِ؛ للَّعِبِ والاستِمْتاعِ بِمَنظَرِ الأشجارِ الزَّاهيةِ، والزُّهورِ المُلَوَّنَةِ. كانَت ضَحِكاتُهُم تملأُ الحديقةَ بالفرَحِ والبراءَةِ، وتملأُ نُفوسَ المُتنزِّهينَ بالسَّعادَةِ والسُّرورِ.

وبعدَ مُضيِّ ساعَةٍ مِنَ اللَّعِبِ المُمتعِ طَلَبَ عبدُالرَّحمنِ مِنْ زُملائِهِ أنْ يَستَريحوا لِبَعضِ الوقتِ، ويتمتَّعوا بِمُسابَقةِ الألغازِ المحبَّبَةِ.

سُرَّ جميعُ الزُّملاءِ بفِكرَةِ عبدِالرَّحمنِ، وشكَّلوا فَريقَيْنِ منهُم. جلسَ عبدُالرَّحمنِ على المقعدِ الخشبيِّ، ثمَّ فَتَحَ كِتابَ الألغازِ، وبدَأَ يَسأَلُ زُملاءَهُ، ويَضَعُ الدَّرجاتِ في وَرَقَةٍ جانِبيَّةٍ.



لاحظ عبدُالرَّحمنِ أنَّ أعضاءَ الفَريقِ الثَّاني غيرُ مُتَفاهِمين، ويَتبادَلونَ نَظَراتٍ تدلُّ على عَدَمِ اتِّفاقٍ وانسِجام.

عندَئذٍ توقَّفَ عبدُالرَّحمنِ، وسألَ زُملاءَهُ في الفَريقِ الثَّاني:

- ما بِكُم؟ هَل الألغازُ صَعْبَةٌ؟

أجابَ حُسامٌ، وماهرٌ بِغَضَبٍ:

- خالدٌ يمنَعُنا مِنَ المُشارَكَة، والإجابَةِ عَنِ الأسئِلَة.

قالَ عبدُالرَّحمنِ:

- ولِمَ تمنَعُهما يا خالِدُ؟!!

أجابَ خالدٌ:

- أنا لا أرتاحُ لِوُجودِ ماهرٍ وحُسامٍ مَعي في الفَريقِ.



ثمَّ قامَ محمودٌ من فورِه، وقالَ:

-وأنا لا أرتاحُ لماهرٍ وحُسامٍ، وأختلِفُ معَهُما في كَثيرٍ من الأشياءِ.

قالَ عبدُالرحمنِ مُستغربًا:

- ماهرٌ وحُسامٌ يَمتازانِ بحُسْنِ الخُلق، والتَّفوُّقِ في الدِّراسَةِ فلماذا لا تَرتاحانِ إليهما؟!!

قالَ خالدٌ:

- ماهرٌ وحُسامٌ لَيْسا من مَنطِقَتِنا، وطَريقَتُهُما في اللَّعِبِ لا تُعْجِبُنا.

قالَ محمودٌ:

- ثمَّ إنَّ (ماهرًا وحسامًا) يُشجِّعانِ فريقًا رياضيًّا غيرَ الفَريقِ الذي نُشجِّعُه.

وفجأةً احتدَمَ النِّقاش، وعَلَتِ الأصواتُ بينَ خالدٍ وماهرٍ، ولكنَّ الزُّملاءَ تدخَّلوا في الوَقتِ المناسِبِ.



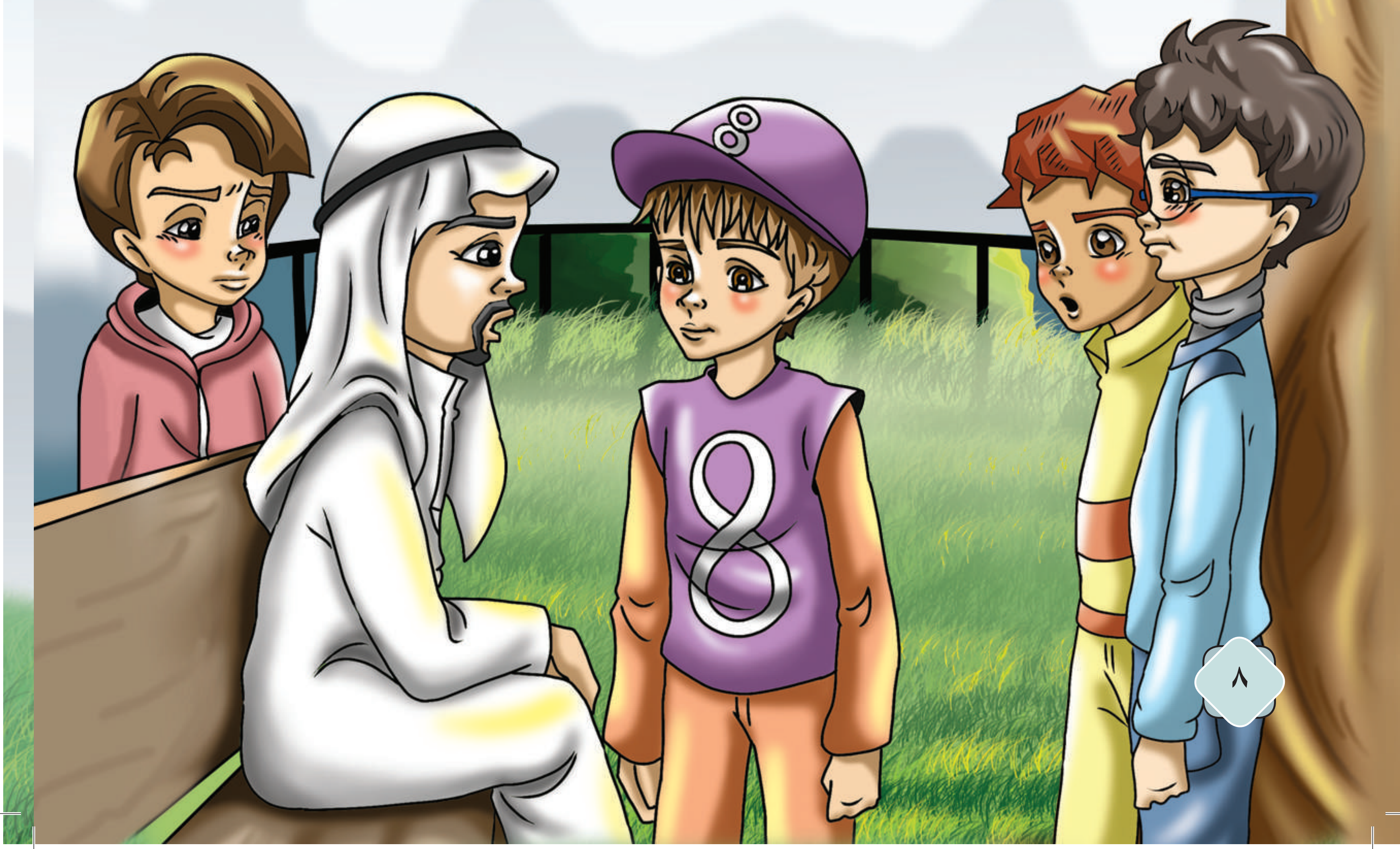
عندَ ذلكَ تدخَّلَ أحدُ المتنزِّهينَ، وهدَّأَ مِنْ غَضَبِهِم، وطَلَبَ منهُم الجُلوسَ، والاستِماعَ إليهِ.

وعندَما هدَأَ الجميعُ قالَ الرَّجُلُ:

- إنَّ الجِدالَ الذي اتَّبعتُموهُ ليسَ طريقَةً مُناسِبةً لِحَلِّ أيَّةِ مُشكلَةٍ تحدُثُ بينَ الزُّمَلاءِ ؟!!

قالَ خالِدٌ:

- وما الطريقةُ المناسِبةُ التي تُساعِدُنا على أن يفهَمَ كلُّ واحدٍ منَّا الآخرَ؟!!



قالَ الرَّجلُ:

- اسمحوا لي أن أوضِّح لكُم بعضَ الجوانبِ المُهمَّةِ في التَّحاوُرِ والتَّفاهُمِ النَّاجحِ الذي يُؤدِّي إلى اتِّفاقٍ وتَفاهُم.

قالَ الجميعُ: تفضَّل يا عمَّاهُ.

قالَ الرَّجُل:

-الإنســانُ الذَّكيُّ -يا أبنــائي- يتقبَّلُ الآخرينَ، ويَحتــرمُ آراءَهُم، ويتحــدَّثُ إليهم بأسـلوبٍ طيِّبٍ، ويتَعايشُ معهُم، وإنِ اختلَفوا معَهُ في وِجْهَةِ النَّظَرِ أو طَريقةِ التَّفكير.



قالَ خالدٌ:

- ولكنَّ (ماهرًا وحسامًا) من مدينةٍ أخرى، وعاداتُ مدينَتِهما تَختلِفُ عن عاداتِنا كثيرًا.

قالَ الرَّجلُ:

- كلامُكَ صحيحٌ يا خالدُ، ولكنَّ هذا ليسَ سَبَبًا للتَّشاجُرِ معَهُما، وعدمِ تقبُّلِهما.

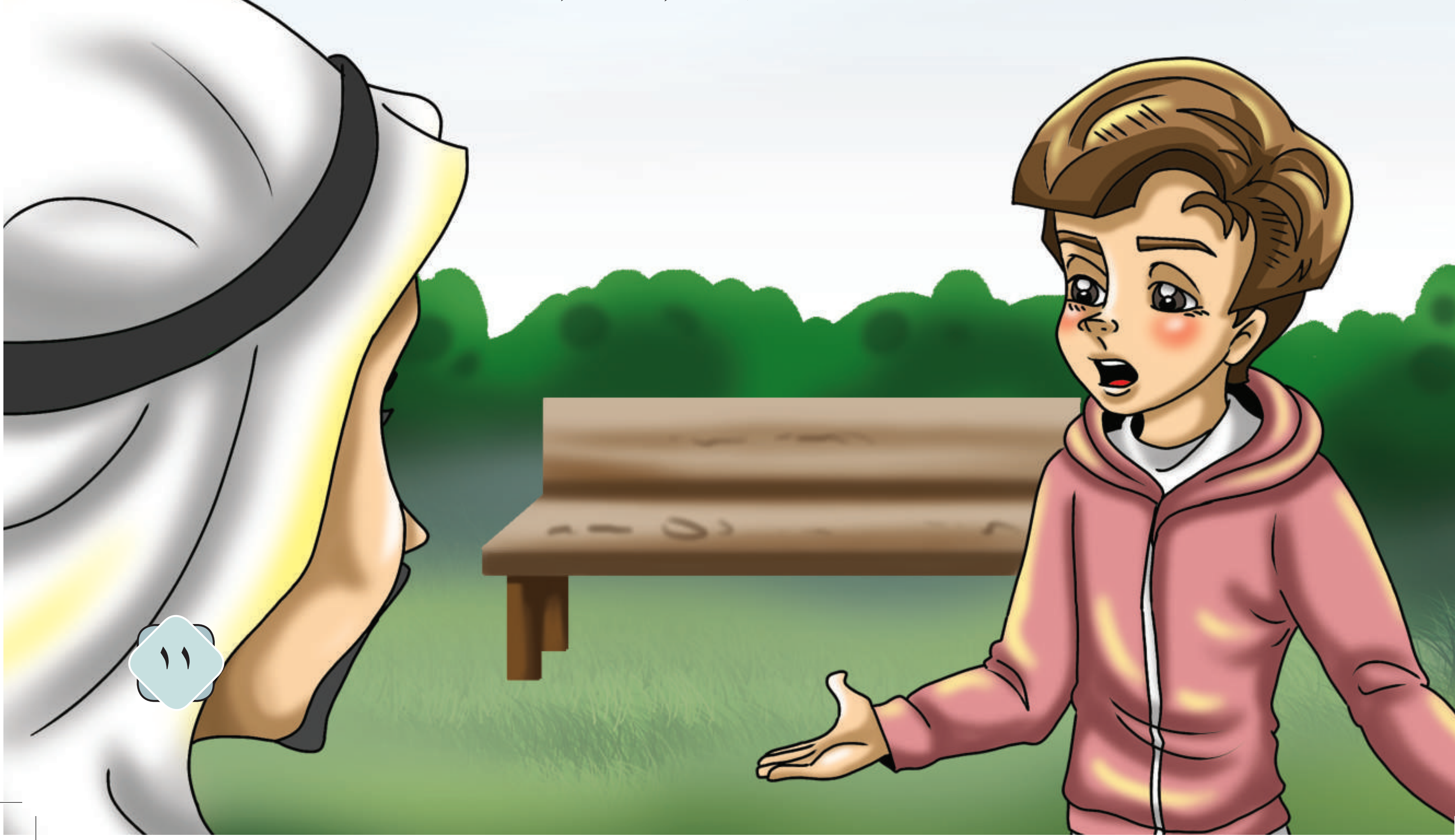
ومِنَ الأفضلِ أن يستَفيدَ بعضُنا من عاداتِ الآخرِ، وأساليبِه في المُعامَلةِ واللَّعبِ والتَّفكيرِ، ويُطبِّقَها في حياتِه اليوميَّةِ؛ لأنَّ دينَنا يحثُّنا على أن يستفيدَ بعضُنا من ثَقافَةِ بعضٍ، ويأمرُنا بمعاملَةِ جَميعِ النَّاسِ



باحترامٍ، وأدَبٍ من غيرِ تَعَصُّبٍ، أو تَفرقةٍ بين أبيضَ أو أسودَ، أو بينَ عربيٍّ وغيرِ عربيٍّ، كَما أتمنَّى عليكَ يا خالدُ ألا تقيِّمَ الآخرينَ بناءً على المكانِ الذي يسكُنونَ فيه، أو الفَريقِ الذي يُشجِّعونَه، ثمَّ أنتُم جميعًا أبناءُ وطنٍ واحدٍ، وتنتَمونَ إلى أمَّةٍ واحدةٍ. أليسَ كذلكَ؟!!

قالَ خالدٌ:

- أوافِقُكَ الرَّأيَ يا عمَّاهُ في كلِّ ما ذكرتَهُ من نصائِحَ قيِّمَةٍ، ومُفيدةٍ.



قالَ محمودٌ:

- وأنا أتَّفقُ معكَ في رأيِكَ يا عَمُّ، وسأكونُ مُحِبًّا للجَميعِ، وسَأحترِمُ آراءَ زُمَلائي جميعًا، وإنِ اختَلَفوا مَعي في وِجْهاتِ نَظَرهم.

ابتسَمَ الرَّجلُ، وقالَ:

- باركَ اللّه بكُما، وآملُ أن تَكونوا جَميعًا محبِّينَ بعضَكُم لبَعضٍ، لا إقصائِيِّينَ. وأَنْ تكونوا مُتعاوِنينَ لا مُتَفرِّقينَ، ومتَحابِّينَ لا مُتباغِضينَ، وأنتَ يا عبدَالرَّحمنِ أشكُرُكَ مِن كلِّ قلبي على حُسْنِ أخلاقِكَ، وإيجابِيَّتِكَ، وحِرْصِكَ على تَقريبِ وِجْهاتِ النَّظرِ بينَ زُمَلائِك.





ثمَّ سألَ ماهرٌ الرَّجلَ، وقالَ لَهُ:

- عفوًا يا عمُّ، لعلَّكَ تُوضِّحُ لنا معنى كَلمةِ " إقصائيين".

ابتسمَ الرَّجُلُ، وقالَ: (الإقْصاءُ) يا بُنَيَّ يَعني (الإبعادَ)، وعدَمَ الاعتِرافِ بقُدُراتِ الآخرينَ ومَهاراتِهم، وعدَمَ السَّماحِ لهم بالمُشارَكة، وقَبولِ آرائِهم.

شكرَ ماهرٌ الرَّجُلَ على هذه المعلومةِ الجديدَة والقيِّمَة، وَسُرَّ الجميعُ بِكَلامِ الرَّجُلِ الطَّيِّبِ، وبَدا التَّأَثُّرُ واضِحًا على مَلامح خالدٍ ومحمودٍ، وأحسَّا بخَطَئِهما، وقامَا من فَورِهِما، واعتذَرا إلى ماهرٍ وحُسامٍ، وأكمَلا المسابَقةَ، وعادَتِ المحبَّةُ والأُلْفَةُ بينَ الأصدِقاءِ مِن جديدٍ، وتعلَّمَ الجميعُ دَرسًا مُهمًّا في دورِ التَّحاوُرِ للوصولِ إلى تَفاهُمٍ وتَعاوُنٍ.

اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١- ذَهبَ أبناءُ الحيِّ إلى الحديقةِ. (ارسُم خطًّا تحتَ الإجابةِ الصَّحيحة).

أ- لاصطيادِ العَصافيرِ.

ب- لِقَطْفِ الزُّهور.

ت- للِّعِبِ والاستِمتاعِ بمنظَر الحديقةِ الجميلةِ.

ث- لِحَلِّ الواجباتِ المدرسيَّة.

س٢- تدلُّ نَظَراتُ الفَريقِ الثَّاني بعضُهم إلى بعضٍ على:

أ - عدَمِ التَّفاهُمِ والاتِّفاقِ.

ب- المحبَّة.

ت- التَّعاون.

ث- السُّرور.

س٣- قالَ خالدٌ: (ماهرٌ وحسامٌ لَيْسا من مَدينَتِنا). تدُلُّ هذه العِبارةُ على:

أ- التَّعاون.

ب- التَّعصُّبِ، وعدم تقبُّل الآخرين.

ت- احترام الآخرِ.

ث- التَّفاهُمَ.

س٤- قالَ عبدُ الرَّحمن: (ماهرٌ وحسامٌ يَمتازانِ بحُسْنِ الخُلُقِ، والتفوُّقِ في الدِّراسَةِ).
تدلُّ هذه العبارةُ على:

أ- السَّلبيَّة.

ب- إثارةِ الفتنَة بينَ أعضاءِ الفريقِ الثاني.

ت- الإقصاء.

ث- الإيجابيَّة.

س٥- اقترحَ الرَّجُلُ فِكرةً على الزُّملاءِ لِيَحُلَّ المُشكِلةَ بينَهم. ماذا كانتِ الفكرةُ؟

أ- الحوار.

ب- المنافَسة في حلِّ الألغازِ.

ت- الخروج من الحديقة.

ث- المجادَلة.

س٦- في العمود (أ) منَ الجدولِ التَّالي مفاهيمُ سلبيَّةٌ، دوِّن ما يُقابلُها من المَفاهيم الإيجابيَّةِ المناسبَةِ في العَمودِ (ب) والتي ساعَدَت على نَجاحِ الحوارِ بينَ الزُّملاءَ وأدَّت إلى التَّفاهُمِ بينَهم.

– أ – الكلمات والمفاهيم السلبيَّة	– ب – الكلمات والمفاهيم الإيجابية
– الكَراهية	–
– الاختلاف	–
–الإقصاء	–

س٧- اكتُب كلمةَ (صحيح) أمامَ العبارةِ الصَّحيحة، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرالصَّحيحة.

أ- الحوارُ يُؤدِّي إلى التَّفاهُم. ( ).

ب- التَّعصُّب للرَّأي يُساعدُ على نجاح الحوار. ( ).

ت- مِنْ شُروطِ الحوارِ النَّاجح احترامُ رأيِ الآخرين. ( ).

ث- أحترمُ الآخرَ وإنِ اختلفَ مَعي في وِجْهَةِ النَّظر. ( ).

ج- التَّعصُّبُ لأبناءِ المنطقة يؤدي إلى إفْشالِ الحوار. ( ).

ح- التَّعايُشُ معَ الآخرينَ يدلُّ على الوَعْيِ. ( ).

س٨- صِف شعورَ محمودٍ وخالدٍ في نهايةِ القصَّة.

....
....
....

س٩- اذكر ثلاثَ فوائدَ تعلَّمتَها من خلالِ القصَّة.

أ- ....
ب-...
ت-...

س١٠- هاتِ من عندكَ عنوانًا آخرَ مناسبًا للقصَّة.

....

الإجابات

ج١ - للَّعبِ والاستمتاعِ بمنظَر الحديقةِ الجميلةِ.

ج٢ - عدَمِ التَّفاهُمِ والاتِّفاقِ.

ج٣- التَّعصُّب وعدم تقبُّل الآخرين.

ج٤- الإيجابيَّة.

ج٥- الحوار.

ج٦-

الكلمات والمفاهيم السلبيَّة	الكلمات والمفاهيم الإيجابيَّة
- الكَراهية	- المحبَّة
- الاختلاف	-الاتِّفاق- التَّفاهُم
- الإقصاء	- تقبُّل الآخر

ج٧-

أ - الحوارُ يؤدِّي إلى التَّفاهُم. (صحيح).

ب - التَّعصُّب للرَّأي يساعدُ على نجاح الحوار. (خطأ) .

ت - منْ شُروط الحوار الناجح احترامُ رأي الآخرين. (صحيح).

ث - أحترمُ الآخرَ وإن اختلفَ معي في وجهة النَّظر. (صحيح).

ج - التَّعصُّبُ لأبناءِ المنطقة يُؤدِّي إلى إفشالِ الحوار. (صحيح).

ح - التَّعايشُ مع الآخرينَ يدلُّ على الوَعْيِ. (صحيح).

ج٨- كانا مُتَأثِّرَينِ، وأحسَّا بِخَطَئِهِما.

ج٩-

أ - تعلَّمتُ أن أتعايشَ معَ جميع النَّاس فوقَ كوكَب الأرض.

ب - تعلَّمتُ أنَّ الحوارَ يُؤدي إلىَ التَّفاهُم، والوُصولِ إلى الحقيقَة.

ت - تعلَّمتُ أن أحترمَ الآخرينَ، وإن اختلفوا معي في وجْهَة النَّظر.

ث - تعلَّمتُ أنَّ دينَنا الحنيفَ يحثُّنا على احترام جميعِ النَّاسِ، ومُعامَلتِهم مُعامَلةً حسَنةً، بِصَرْفِ النَّظرِ عن انتِماءاتِهِم، وألوانِهِم، وعاداتِهِم.

ج١٠- أهميَّةُ الحوار

- أبناءُ وطَنٍ واحدٍ.

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحوارِ الهادف والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّمِ وجهاتِ نظَرهم، والإفادة من ثَقافاتِهم، واحترام آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترام جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّب، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياة على الوجه الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمِعهم، وأمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

الحِوارُ طريقُ التَّفاهُمِ

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تدورُ أحداثُها حولَ صديقَين يرفُضان الحوارَ مع الآخرين، ولا يقبلانِ الرَّأيَ الآخرَ، وعندهُما تعصُّبٌ لأبناءِ منطقَتهما، وعاداتهم وأساليبهم في اللَّعب والتَّفكير، ويتعمَّدان إقصاءَ أيٍّ واحدٍ يختلفُ معهُما في الرَّأي والعادات والتَّقاليد. ولكنَّهما تغيَّرا بعدَ أن تعلَّما مَهاراتِ الحوار، واكتَشَفا أنَّهما كانا مُخطئين، واعترَفا بأهميَّةِ الحوارِ، ودورِه الكبيرِ في قبولِ الآخرين،والتَّعايشِ معهم، واحترامِ عاداتهم، والاستفادَةِ من أفكارِهم وثقافَتِهم.



مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري